

اللمسات البيانية في الآية 3 من سورة سبأ والآية 16 من سورة

يونس

فاضل السامرائي

مر ربنا تبارك وتعالى يقول آآ يعني كما في سورة يونس واية سبأ وما يعزب عن ربك من مثقال الاية لا يعزب عنه مثقال مرة ما ومرة لا. ونود الفرق بين الايتين الكريميتين يا دكتور. والاحرف المستخدمة هذه ما الفرق بينها - [00:00:00](#)

الايتان حقيقة حتى القدماى هم نظروا فيها. سبحان الله. نعم جيد. لتشابه التي بينهما هو اختلاف يعني يلفت الانتباه. الانتباه. نعم اية يونس وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء. نعم. ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين - [00:00:20](#) تمام. وفي سبأ لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين يمكن احنا في

الحلقات الاولى قبل سنوات - [00:00:47](#)

تعرضنا الى يعني هو قال في اه في اية ما يعزب. اه في سبق يسأل عن ربك مم قال عنه والرب ايضا نرصد اماكن الخلاف. مم. يعني مرة يقول ما ومرة يقول لا - [00:01:01](#)

ويقول عن ربك ومن يقول عنه. مرة يقول من مثقال ذرة بزيادة من؟ ايوه. مرة يقول مثقال ذرة في مثقال ذرة. تمام وفي يونس قال في الارض ولا في السماء - [00:01:24](#)

في سبأ يعني جمع وتقديم مم. صح. جمع وتقديم. الارض قدمها على السماء في في يونس يونس قدم السماوات على الارض. مم جمع السماء وقدمها. جمع وتقديم. جمع تقديم. نعم - [00:01:37](#)

ولا اصغر من ذلك واحدة في الايتين. ولا اصغر من ذلك. لأ. مم. لا اصغر. الله اكبر. بالنصب. هي تفرق بالنصب طبعا. طبعا ضبط الحركة يغير الدلالة. يغير نعم. ولا اصغر من ذلك ولا اكبر - [00:01:56](#)

سبأ الحقيقة لو لو نظرنا في الايتين في سياقه لان كل اية تؤخذ في سياقه قال وما تكونوا في شأن في يونس نعم. وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه. وما يعزب عن ربك - [00:02:16](#)

اذا السياق في يونس على مقدار احاطة علم الله بالاشياء كلها وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن. نعم. ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا. اذا هو احاطة علم الله بالاشياء - [00:02:46](#)

نعم تمام وسبأ وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة. قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال. اذا الكلام عن الساعة سليم. هذا تعليق على الساعة سليم صح. اذا الان اتضح هذا السياق - [00:03:05](#)

وحدة على مقدار علم الله وسعته واحاطته بالامور احاطة كاملة ما تكون في شيء وما تتلو ولا مهم. ولا كنا عليكم شهودا احاطة علم الله بحيث لا يرد عنه شيء. وذاك الساعة - [00:03:24](#)

اختلاف الامور من هذا قال في يونس ما يعزب وقال في سبأ لا يعزب. هم. طبعا ما اذا دخلت على المضارع افادت الحال ما يعزب الان نخسر طب ولا ؟ لا للاستقبال في في الاكثر. حتى النحاد قالوا هي الاستقبال - [00:03:42](#)

ولا اختان في نفي المستقبل ولا لان وراء اختان في نفي المستقبل. الا ان ان في لن توكيدا هكذا يقول الزمخشيري. نعم. جميل. اه زيادة عن لا. زيادة عن - [00:04:06](#)

زيادة عن الاهتمام اه وين كان يعني هم جمهور النحات يقولون لا للمستقبل. هم. لكن قسم يقول لا قد تقع للحال. مالية لا اري الهدد

وقتها وقتها لكن هم مجمعة لا تكون الاستقبال. الجمهور قالوا للاستقبال. نعم. فيؤولون كل ما عدا ذلك - [00:04:21](#)
فما يعزب هو الحال ما تكون في شأن ما تتلوا منه من قرآن هذا امور. مم. الساعة استقبال يبقى لا يعزم. لا يعزم. هم. لا للاستقبال مع
الساعة. ما الحال في امور الحال - [00:04:44](#)

سليم يبقى عن ربك هذا واضحة من السياق عندما قال وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة لان ليس هنالك ضمير متقدم بينما في ليس
هنا ليس هنالك كلام متقدم عن الله. هم. ليس هنالك ذكر لله. وبالتالي لا لا يصح وجود الضمير لان هو ليس - [00:05:01](#)
سيتقدموا شيء يفسره. بينما هنا قل بلى وربى لتأتينكم عالم الغيب بلا ورد وعالم الغيب لا يعزب عنه مم لو ما يقول بالسياق لغويا لا
يعزب عن ربك هذا. تكرر. لم يتقدم شيء - [00:05:25](#)

مم سليم من مثقال. من مثقال. ومثقال. من كما نعلم للاستغراق والاحاطة والشمول تمام لما ربنا سبحانه وتعالى تكلم عن استغراق
علم اللاوايح بالاشياء ما تكون في شيء وما تتلوا منه قرآن. هم. ولا الا كنا عليكم - [00:05:46](#)
هذا استغراق العلم مم. مو هكذا؟ سليم. فجاء بالاستغراقية. نعم. هناك هناك الساعة ليس عن استغراق علم الله مم صح اي واحد
يعني عنده معرفة باللغة كل طعما منه فيها. مم. مع الاستغراق مع يونس. لأ. في مكانها هكذا. واضحة - [00:06:08](#)
صح وايضا عدنا ولا اصغر ولا اصغر. لا نافية للجنس في ذي الاستغراق نود ان نقف يعني هنيهة ان دلنا فيها الجنس هذه تفيد
الاستغراق. يعني ما نفهمه مثلا لا طالب موجود او لا رجل في الدار. هذه - [00:06:30](#)

استغرق ماذا يعني لا واحد من هذا الجنس ولا اكثر يعني لو واحد ولا اثنين ولا ثلاثة ولا ابداء. المجموع كله ما فيش. ما في طيب لو
قلت لا لا لا رجل. لا. لا رجلا. لا. لا رجل لرجل. لرجل اه. لا. يحتمل الواحد ويحتمل الجنس - [00:06:47](#)
يمكن يكون في رجلين ثلاثة اربعة خمسة. ممكن ممكن. ولذلك انت لا لا يحق لك ان تقول في اللغة لا رجل بل رجلان لا يجوز لا يحق
لك ان تقول غلط هذا التعذيب. لكن ممكن تقول لا رجل بل رجل كلام صحيح هذا - [00:07:09](#)
مم يعني ينفي الجنس لكن يثبت العدد لأيام في العدد قصدي ينفي عدد ثم يكثره فيما بعد. كما يشاء. اه. لان دي بتحتمل الجنس
وتحتمل العدد رجل يحتمل الجنس والعلن. اما لن يفعل الجنس الا الجنس. جنس - [00:07:26](#)
قد يراد بها الواحد قد يراد بها الجنس رجل بل رجلان انت تريد العدل لا تريد الجنس. نعم. لا الرجل ان الرجال. قل في الاية الكريمة
ولا اصغر من ذلك. استغراق - [00:07:44](#)

هذا ولذلك هم النحات ماذا يقولون؟ اه. يقولون لا نافي للجنس هي جواب لهل من مع ان الاستغراقية من طالب مثلا هل من طالب
كيف تجيبها لا طالب فقط لا تقل لا طالب. انت - [00:08:00](#)
حقكم الله طالبون. مم. هل من طالب؟ تقول لا طالبة. لان انت جئت سألت عن الاستغراق الجنسي نعم. اذا تقول هل طالب لا طالب ما
تقول لا طالبة مم ولا طالب تحتل نفي الجنس او تحتل انف العدد فقط. بالواحد. يعني ممكن يكون هنالك طالبان ثلاثة اربعة -

[00:08:24](#)

عندك هل من اله؟ ايه خلاص يقول من اله معناها استغراق الالهة مثلا هل من هل هنالك؟ هل هنالك الى اي نوع الهى في استغراق
على في زعمكم انتم يعني. ايوه. للعموم والشمول. استغراق عام - [00:08:48](#)
الله اكبر من الاستغراقية. استغراق. وبالتالي لان فيها للجنس فيها استغراق. ولا اصغر من ذلك ولا اكبر. هي جواب لهدم اصلا هل طب
ما هو في نفس في صورة سبق نفس السؤال ولا اصغر من ذلك ولا اكبر. ما هو ليس المقام. في الاستغراب. ليس في احاطة علم الله.
ولا عن - [00:09:11](#)

استغراق علم الله للاشياء. كان عايز ساعة اصلا. هاي تعقيب عن الساعة وليس على الاستغراب. هم. مرة دكتور فاضل يعني معذرة
يقول والله وفي القرآن ولا اصغر ومرة ولا اصغر يعني ما هذا التضارب غير كما يقول بعض الناس الذين يحاولون ان يعملوا -

[00:09:32](#)

وعقلهم بالقرآن الكريم وهي اصغر ام اصغر؟ كلاهما اذا يعني هل نفهم من سبأ ان الله سبحانه وتعالى يعني حاشا لله حاشا لله لكن في

خارج القرآن لغويا. نتحدث باللغة. آ لا يحاط علمه بمكانه بمكان الاشياء كلها - [00:09:52](#)

اية يونس تدل على هذا لا بأس في الاستغراء. اي اية سبأ ليس فيها استغراق لا مو هكذا. هو عندما تأتي بلا التي يرتفع بعدها. هم هذا فيه احتمالان قالوا احتمال نفى الجنس بالراجع. واحتمال نفى العدل اذا دل على ذلك دليل - [00:10:12](#)

الله! اذا هنالك قيد. طبعاً. احسنت بارك الله فيك. هكذا نتعلم. هنالك قيد. قيد هناك. هم. احتمال راح يكون. واذا لم يكن هناك قيد فتنتفي الجنة ياك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:10:32](#)

تعرف لا شيء على الارض باقية فلا شيء صحيح. ولا وزر مما قضى الله واقية احسنت طب جمع السماء وتقديمها على الارض احنا في اكثر من مناسبة قلنا السماء قد تأتي لواحدة السماوات وقد تأتي لكل ما علاك - [00:10:45](#)

سليم. اه كده. سليم. فتكون اشمل السما. مم اذا كانت سماء. نعم. سماوات راح تصير قسم من من السماء بهذا المعنى الواسع يعني ربنا قال قال ربي يعلم القول في السماء والارض - [00:11:10](#)

قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض قال ربي يعلم القول في السماء والارض قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض تمام هو اي الاوسع القول ولا ولا السر - [00:11:29](#)

القول. القول ان يكون في السر والجهر. صحيح. ويقولون في انفسهم. فيشمل السر والجار. سليم. فلما عم جاء بالكلمة العامة وهي السماء. الله المخصص خصص يعني قيد السنة. اه قيد السنة - [00:11:50](#)

ايضا هنا لما كان المقام مقام احاطة قال سماء لما لم يكن مقام احاطة نعم يعني انا احاول من قبيل العصف الذهني نيابة عن المستمعين والمشاهدين الاعزاء في شتى بقاع الأمورة حضرتك - [00:12:04](#)

يعني هل هل الله سبحانه وتعالى في حاجة الى ان يعدد انه يعلم كل شيء مرة في السماوات ومرة في السماء؟ يقول يعلم كل امر يعلم كما قال يعلم خائئات العين وما تخفي الصدور تنتهي القضية لماذا هذا التكرار في الدلالات - [00:12:22](#)

يثبت هذي المعاني احيانا يحتاج الكلام الى تفصيل مم. يعني لا يدل عليه العموم احيانا الفص ده كل شيء. نعم يوضح ما في الارحام هكذا في في سياقها مم. في سياق هنا ايضا قدم السماء على الارض - [00:12:39](#)

صح. لانه بالنهاية بالنهاية هو كتاب القرآن الكريم هو معجزة يعني تحدى بها الانس والجن الى ان يرث الله الارض ومن عليها. فيعني فهذه انظمة التحدي مثلا. لا شك. هم. يعني ربما يقول قائل يعني المعنى يأتي باية واحدة - [00:12:59](#)

بجملة واحدة لما كل هذا ربما نقول مثلا لان التحدي يقتضي هذا صور هذه تعدد صور التحدي في سرد امكانيات اللغة العربية لانها تستوعب كلام الله سبحانه وتعالى كما قال الشاعر احيانا يقضي الياجاز - [00:13:15](#)

حسب المقام او حسب السياحة. حسب السياق. حسب السياقة ناخذ فاصل بسيط ثم نواصل اللقاء. اه عودنا على ما كنا نتكلم فيه قبل الفاصل التقديم والتأخير بالنسبة للسماء والسماوات في ايتي يونس وسبأ - [00:13:33](#)

هذا القدامى حقيقة ذكروه من قديم في اية يونس يتكلم عن اهل الارض وما تكون في شأنه وما تتلوا منه من قرآن. هم. هذا سكان الارض هذا. نعم قدم الارض التي هي مسكنه - [00:13:48](#)

تمام. بينما عن الساعة والساعة تأتي من السماء وتبدأ باهل السماء يعني قال ما نفخ في الصور فصعق من في السماوات تبدأ هناك. مم. ومن في الارض. هذا الترتيب مقصود لذاته؟ اولويات الحدوث هذه. طبعاً. ويوم ينفخ في الصور ففزع - [00:14:08](#)

من في السماوات يعني هو احنا نلاحظ عندما يعني في تقديم السماء على ذلك. هم. هذا يعني لاحظ المقام فيها والسياس. يعني لاحظ ان الذين كفروا بايات الله. هم لهم عذاب شديد - [00:14:31](#)

وين ساكنين بالارض وبالسماء والله عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء مم. لما لما المكان اولويته الحديثة. هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء - [00:14:50](#)

فقدم قدم الارض ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن هذولا من قال ابراهيم. مم. وين ساكن؟ بالارض وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء ما نخفي وما نحزن. صح. لان مدار الكلام الارض - [00:15:10](#)

قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق. هم. ثم الله ينشأ النشأة الآخرة يعذب من يشاء وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء. وما انتم. هم فهذا يعني - [00:15:32](#)
ما يتكلم على الاهلي سكنهم مسكنهم نعم - [00:15:49](#)